اى الاعتقاد لجازم العارى عن الاحتمال وظننت وحسبت وخلت
للظن اى الراجح من الاعتقادين المتقابلين ويسمى المرجوح وهما
وزعمت لهما اى مشترك بين اليقين والظن تنصب جزئى الجملة
الاسمية على انهما مفعول بهما ومن خواصها عدم الاقتصار على
احدهما بمعنى ترك الاخر نسيا فانه المتبادر من الاقتصار لا بمعنى انه
اذا ذكر احدهما ذكر الاخر كما قيل فانه غير لازم وتفصيل ان سائر
الافعال المتعدية الى مفعولين تجوز فيها تركهما نسيا وتركهما
وتقديرهما وتقدير احدهما واما افعال القلوب فلا تجوز فيها
ترك احدهما نسيا لكونهما فى الاصل مبتدا وخبرا والكلام لا يتم
الا بجزئيه اما تركهما نسيا فنحو هل يستوى الذين يعلمون بمعنى الذين
ينصفون بالعلم كما يقال يعطى ويمنع بمعنى يفعل الاعطاء والمنع
كما يجئ فى المعانى واما تقديرهما بقرينة فنحو ونادوا شركائى الذين
زعمتم اى زعمتموهم شركائى ومنه من يسمع يخل اى يخل بسمعه
صاه قاوا ما تقدير احدهما فنحو ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة الغيبة اى لا يحسبن
هؤلاء بخلهم هو خيرا فبخلهم مفعولا اول وخيرا مفعولا ثان
والضمير فصل هذا هو الصواب فى هذا الباب وجواز الغائها
ما لم تتقدم على معمولها لانها اذا تقدمت تجب اعمالها عند الاكثر
اذ العامل اللفظى اقوى من المعنوى فاذا تقدم تعين وهو ادب

من

من اعمالها لو تاخرت اى الغاؤها عن العمل اولى من اعمالها اذا تاخرت
عن مفعوليها نحو زيد قائم علمت برفعهما على انهما مبتدا وخبر والفعل
بمعنى الظرف اى زيد قائم فى علمى وبالعكس لو توسطت بينهما نحو
زيدا علمت قائما وجب الالغاء بين الفعل وفاعله نحو ضرب احسب
زيد وبين معمولى ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين العاطف ومعطوفه
نحو جاءنى زيد واحسب عمرو وجواز تعليقها اى ابطال عملها لفظا لا
معنى من قولهم اعلق امراة معلقا اى مفقودة الزوج لا هى ذات زوج
قائم بمصالحها ولا هى فارغ حتى تنكح قبل اللام والنفى والاستفهام
لان لها صدر الكلام فاقتضت بقاء معنى الجملة التى دخلت عليها
نحو علمت لزيد قائم وعلمت ازيد قائم فهى غير عاملة فى اللفظ وعاملة
فى المعنى حتى جاز النصب فى المعطوف على مدخولها نحو علمت لزيد
قائم وعمرا قاعدا وجواز الحاد فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
اى كونهما راجعين الى شئ واحد نحو علمتنى قائما بضم التاء
وعلمتك قائما بفتحها بخلاف سائر الافعال فلا يقال ضربتنى وضربتك
بل يقال ضربت نفسى وضربت نفسك لان تعلق سائر الافعال بغير
فاعلها اظهر واكثر من تعلقها بفاعلها فزادوا النفس تصريحا و
تاكيدا لما قد يغفل عنه ولهذا ايضا لا يقال ضرب زيد بل يقال
ضرب زيد نفسه وتعلق افعال القلوب بالعكس لان كل احد
اعلم بحاله منه بحال غيره فلم يحتج الى الزيادة واما قولهم عدمتنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)